

## 149749 - استثمرت المال في مشروع للدواجن وتنفق العائد دائما فكيف تزكي

### السؤال

نحن اسرة مكونة من 5 أفراد وقد قامت أُمي باستثمار مبلغ \$25,000 في مشروع مزارع دواجن ونحن نستخدم عائد هذا المشروع في نفقاتنا اليومية للمنزل فما هو المبلغ الذي يجب أن ندفع الزكاة عليه؟ على المبلغ كاملاً أم على الأرباح؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تجب الزكاة فيما يعده الإنسان للبيع ؛ لما روى أبو داود (1562) عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُخْرِجَ الصَّدَقَةَ مِنَ الَّذِي نُعِدُّ لِلْبَيْعِ.

فإذا كان المشروع يقوم على تربية الدواجن وبيعها ، فإنه تجب فيه زكاة التجارة ، فتقوم الدواجن الموجودة عند نهاية الحول ، ويخرج من قيمتها ربع العشر (2.5%) ، ولا يلتفت إلى السعر الذي اشترت به ، ولا إلى رأس مال المشروع ، فيُنظر في نهاية الحول إلى الدواجن المعدة للبيع ، وإلى البيض المعدّ للبيع كذلك ، ويقوم أي تحسب قيمته بالسعر الذي تبيعه به ، وتخرج الزكاة من هذه القيمة .

ويبدأ الحول من امتلاك نصاب النقود الذي أقيم به المشروع .

وما جاءكم من أرباح وعوائد مالية من هذا المشروع ، فهذا يزكى زكاة المشروع الأصلي إذا بقي حتى حال الحول على المشروع ، ولا يفرد له حول مستقل .

أما ما أنفق من هذا العائد قبل نهاية الحول فلا زكاة فيه .

وينبغي أن يُعلم أن الزكاة إنما تجب فيما أعد للبيع كالدجاج والبيض ، أما الأجهزة والآلات التي تستعمل في المشروع فليس عليها زكاة .

والله أعلم .